على راسي ما مشيت على قدمي قال القاضي وجدير لمواطن
قد عمرت بالوحي والتنزيل وتردد فيها جبريل وميكايل
وعرجت منها الملايكة والروح وضجت عرصاتها بالتقديس
والتسبيح واشتملت تربتها على جسد سيد المرسلين هـ
وانتشر عنها من دون الله وسنة رسوله ما انتشر مدارس
ايات ومساجد وصلواة ومشاهد الفضايل والخيرات
ومعاهد البراهين والمعجزاة ومناسك الدين ومشاعر المسلمين
وموافق سيد المرسلين ومتبوا خاتم النبيين حيث انفجرت
النبوة واين فاض عبابها ومواطن مهبط الرسالة واول
ارض مس جلد المصطفى ترابها ان تعظم عرصاتها وتتنسم نفحاتها
وتقبل ربوعها وجدراتها يا دار خير المسلمين ومن به
هدى الانام وخص بالايات عندي لاجلك لوعة وصبابة
وتشوق متوقد الجمراة وعلى عهد ان ملات محاجري من تلكم الجدرات
والعرصات لاعفرن مصون شيبي بينها من كثرة التقبيل هـ
والرشفات لولا العوادي والاعادي زرتها ابدا ولو سحبا
على الوجنات لكن ساهدي من حفيل تحيتي لقطين تلك
الدار والحجرات ازكى من المسك المفتق نفحة تغشاه بالاصال والبكرات
وتخصه بزواكي الصلاة ونوامي التسليم والبركات الباب

قال الله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي الاية
قال ابن عباس معناه ان الله وملايكته يباركون على النبي
وقيل ان الله يترحم على النبي وملايكته يدعون له قال
المبرد واصل الصلوة الترحم فهي من الله رحمته ومن الملايكة
رقة واستدعاء للرحمة من الله وقد ورد في الحديث
صفة صلاة الملايكة على من جلس ينتظر الصلوة اللهم
اغفر له اللهم ارحمه فهذا دعا وقال ابو بكر القشيري الصلوة
من الله تعالى لمن دون النبي صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة
تكرمة وقال ابو العالية صلوة الله عليه عند الملايكة وصلاة
الملايكة الدعا قال القاضي ابو الفضل رحمه الله وقد فرق
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث تعليم الصلاة عليه بين لفظ
الصلوة ولفظ البركة فدل انهما بمعنيين واما التسليم
الذي امر الله تعالى به عباده فقال القاضي ابو بكر بن بكير نزلت
هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم فامر الله تعالى اصحابه
ان يسلموا عليه صلى الله عليه وسلم وكذلك من بعدهم امروا
ان يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم عند حضورهم قبره
وعند ذكره وفي السلام عليه ثلاثة وجوه احدها السلامة
لك ومعك ويكون السلامة مصدرا كاللذاذ واللذاذة

Copyright © King Saud University